مشاهد الرقص المصري القديم واستخدامها في طباعة أقمشة المعلقات والمفروشات في القرى السياحية
Ancient Egyptian dancing scenes in printed wall hangings and upholstery fabric of tourist villages

أ.م.د/مروة ممدوح مصطفى حمود
استاذ التصميم المساعد - قسم طباعة المنسوجات والصباغة والتجهيز ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة بني سويف
أحمد ربيع محمد شاهين
قسم طباعة المنسوجات والصباغة والتجهيز، كلية الفنون التطبيقية جامعة دمياط

كلمات دالة Keywords:
التصميمات المتناسقة
Harmonious Designs
مشاهد الرقص
Dance scenes
المعلقات
Wall Hanging
تصميمات طباعية
Printing Designs
المفروشات
Upholstery Fabrics

ملخص البحث Abstract:
تعتبر الفنادق والقرى السياحية أول واجهة لمصر تقبل الوفود السياحية فيجب أن تكون هذه الفنادق مُعبرة عن حضارة وأصالة مصر لذلك كانت عملية تجهيز الفنادق المصرية عنصراً هاماً ومؤثراً في خطط التنمية العاملة للبلاد حتى تظهر تلك الفنادق بالمستوى الحضارى الذى تتمتع به مصر ، ان الفن المصري القديم بسماته خاصة تميزه عن غيره من الفنون الأخرى وهذه السمات تشكل تراثاً أنسانياً يسيطر على وجدان العالم بما يحمله هذا الفن من قيم تاريخية وجمالية تجعله مركز إنطلاق أمام الباحثين في مختلف أنحاء العالم للخوض فيه لعمل بحوث نظرية وتطبيقية ، وتأكد النقوش والأعمال الفنية المصرية القديمة أن الانسان المصري القديم هو أول من مارس الرقص بمختلف أنواعه ، وتتميز هذه الرسومات بتنوع في الحركات التى تبين مدى ليونة ومرونة الجسم المصري القديم وهذا التنوع يثري العمل الفنى ويمنحه قيمة جمالية وتعبيرية عالية ، وبعض أقمشة المعلقات والمفروشات تعتبر عرضاً فنياً مجانياً لمستخدمى المنشأة السياحية والإستمتاع بالفنون المصرية المعاصرة المستوحاة من الفنون البيئية والتراثية المصرية القديمة ، وتستخدم اقمشة المعلقات والمفروشات السياحية في أكثر من مكان داخل المنشأة السياحية في الحجرات الخاصة وصالات الأستقبال لذلك يفضل وضع التصميمات ذات مستوى فني عالى من الدقة والتميز وأختيار الألوان التى تناسب المكان ، وتعتبر تصميمات المجموعة المتناسقة من الأساليب التصميمية المهمة في مجال المعلقات والمفروشات التى يمكن أن تستخدم معاً في مكان واحد أو غرفة واحدة ، وفى هذا البحث يقدم الباحثان رؤية تسجيلية ووثائقية لمشاهد الرقص في الفن مصري القديم وتكمن مشكلة البحث في التساؤل التالي كيف يمكن الإستفادة من مشاهد الرقص في الفن المصري القديم لتطويعها في تصميمات مستحدثة ومتناسقة لطباعة أقمشة المعلقات والمفروشات في الأماكن السياحية ؟ ويتبع البحث المنهج الوصفي والتحليلي من خلال الدراسة الوصفية التحليلية الفنية لنماذج من مشاهد الرقص في الفن المصري القديم و المنهج التجريبي عمل اربع افكار تصميمية مبتكرة لتصميم المعلقات ومتناسقاتها من المفروشات (مفارش الاسرة واقمشة التنجيد) وكذلك توظيفها كواقع افتراضي في الفنادق المصرية .

Paper received 8th May 2017, accepted 4th June 2017, published 1st of July 2017

مقدمة Introduction:
نشأ الفن المصري القديم مستقلاً بذاته عن باقي الفنون الأخرى في العالم ، فقد نشأ في أمة عريقة متمدنة بطبعها ، شقت طرقها بحكمة فائقة وعزيمة قوية ، وأخذت تخلد عقائدها بالفن ، وتقرب إلى الأذهان طريقها في فهم الحياة والبعث ، وعودة الروح والحساب والعقاب والخير وما يصلح للنقوش ويهدى القلوب بطريقة الرسم ، ويتميز هذا الفن بأن موضوعاته تقوم أساساً على تصوير الحياة اليومية بكل تفاصيلها من البداية وحتى النهاية ، لذلك نقشت على المقابر والأعمال النحتية كل تفاصيل الحياة (محمد عفيفى 2009) بما فيها مشاهد الرقص بأنواعه المختلفة ، ويتركب الرقص المصري القديم من سلسلة متتابعة من المناظر يحاول الراقص خلالها عرض تشكيلة واسعة من الحركات (ايرينا 1961)،وقد ظهرت مناظر الرقص في مصر منذ حضارة نقادة "عصر ما قبل الأسرات -4000 ق.م " ، حيث عثر على رسوم وتماثيل لرجال ونساء يرقصون – وقد عرف المصريون من فن الرقص والحركة – أشكالاً وأنماطاً كثيرة ومتعددة في إطار تطور الحضارة المصرية عمرانياً وإجتماعياً وسياسياً وثقافياً ودينياً ولم يغفل المصريون الرقص في أي إحتفال مصرى قديم إذ اعتبروه تعبيراً طبيعياً عن الفرح (أدولف 1995) ، وقد عرف المصري القديم فنون الرقص والموسيقى والغناء واستخدمهم في مجالات ووظائف متعددة وشتى في الحياة الدينية والجنائزية والمدنية واستخدموها أيضاً بمعناهم الترفيهي والشعبى (الأحتفالات والمواكب الدينية والمناسبات الملكية والأعياد الرسمية والشعبية) (خالد 2011) .
وسوف تقوم هذا الدراسة على إستحداث تصميمات المجموعات المتناسقة لطباعتها على أقمشة المعلقات والمفروشات التى تصلح لتأثيث القرى السياحية مستوحاة من رسومات الرقص المصري القديم ، لما للفنون المصرية القديمة من أهمية في نقل جزء من الرؤية الثقافية للبيئة السياحية ، كما تسهم في نقل الثقافة للشعب المصري المعاصر ، ويعد ذلك حلقة الوصل بين التراث المصري القديم والحياة المصرية المعاصرة الحديثة ، مستخدماً التقنيات الحديثة للحاسب الآلى في مجال التصميم، وبناء عليه كان هذا البحث محاولة للجمع بين التقنيات الحديثة بإستخدام الحاسب الآلى وبين المأثورات التراثية المتمثلة في مشاهد الرقص في الفن المصري القديم لإستحداث تصميمات مبتكرة منفذة بطريقة الطباعة الرقمية على أقمشة المعلقات والمفروشات في الفنادق والأماكن السياحية .

مشكلة البحث Statement of the problem:
تظهرمشكلة البحث على هيئة السؤال الأتى:
كيف يمكن الإستفادة من مشاهد الرقص في الفن المصري القديم لتطويعها في تصميمات مستحدثة ومتناسقة لطباعة أقمشة المعلقات والمفروشات في الأماكن السياحية ؟ .

فروض البحث Research Assumptions:
يفترض الباحثان أن
1- دراسة التاريخ المصري القديم لمشاهد الرقص في مراحله المتعددة يحقق الثراء لتصميم طباعة المنسوجات.
2- دراسة وتحليل مشاهد الرقص للفن المصري القديم يحقق رؤية فنية وتصميمية مبتكرة تثري تصميم المعلقات والمفروشات المطبوعة من خلال عمل المجموعات المتناسقة والمستمدة من التصميمات المبتكرة وكذلك توظيفها كواقع افتراضي في الأماكن السياحية المصرية.

أهداف البحثImportance of Research:
1- اجراء دراسة فنية تحليلية لأنواع الرقصات المصرية القديمة عبر العصور المختلفة

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

2- الاستفادة من الدراسة الفنية والقيم الجمالية لتلك الرقصات في ابتكار حلول تصميمية مبتكرة ومجموعاتها المتناسقة.
3- تحقيق الرؤية التوظيفية المقترحة للأعمال التصميمية ومتناسقاتها كواقع افتراضي .

أهمية البحثImportance of Research:

1-يؤدى هذا البحث لمجال رؤية جديدة أمام الفنان المعاصر للاستفادة منها في مجال تصميم طباعة المنسوجات بصفة عامة وتصميم المجموعات المتناسقة من المعلقات والمفروشات بصفة خاصة ، مما يعد إضافة جديدة للمكتبة العربية
2-إستخدام التصميمات المتناسقة لطباعة المعلقات والمفروشات فى المنشآة السياحية حتى لا يشعر السائح بالملل من تكرار التصميم الواحد في نفس المكان .

منهجيه البحث Research Methodology :

المنهج الوصفي التحليلي : من خلال الدراسة الوصفية التحليلية الفنية لنماذج من مشاهد الرقص في الفن المصري القديم .
المنهج التجريبي : عمل تجارب مبتكرة لتصميم المعلقات ومتناسقاتها من المفروشات وكذلك توظيفها كواقع افتراضي في الفنادق المصرية.

حدود البحث Definitions of research

حدود زمانية: يتناول البحث دراسة الرقص المصري فى الفن المصرى القديم عبر العصور المختلفة (الدولة القديمة ، والدولة الوسطى والدولة الحديثة)
حدود موضوعية : الدراسة الوصفية التحليلية ومن خلال تصنيف مشاهد الرقص في الفن المصرى القديم وابتكار تصميمات المجموعات المتناسقة التى تصلح لطباعة المعلقات والمفروشات مستلهمة من مشاهد الرقص المصرى القديم.

الإطار النظري Theoretical Framework:

تصنيف الرقصات المصرية القديمة

لقد عرفت مصر القديمة أنواع متعددة من الرقص "الرقص الرياضي، رقص المحاكاة، الرقص الزوجي ، الرقص الجماعي ، الرقص الحربي، الرقص التمثيلي ، الرقص الموسيقي والجنازي"

1.الرقص الرياضي

وهذا النوع لا يقدر كل فرد على ممارستها لأنها تتطلب مرونة جسمانية كبيرة وتحتاج إلى تدريب طويل وشاق (جورج برونز 1996) ، وهي تشبه إلى حد كبير رياضات الجمباز (Decker 1992) ، ففي شكل(1) – (نحت بارز ملون – مقبرة "ميحوور" الأسرة الخامسة - سقارة)- نرى حركة رقص بديعة فالراقصة تقف على ساق واحدة وقد رفعت الثانية لأعلى ويميل جذعها للخلف ، في حين تتمدد ذراعاها للأمام في وضع متوازي للساق المرفوعة ، وفي شكل (2) من الدولة القديمة _ (نحت بارز معبد الكرنك في الأقصر) نرى فتاتان تميلان في إنحناء يكاد يكون مستحيلا من ناحية توازن الجسم يسمي بوضع (القنطرة) (ايرينا 1964) ، وفي شكل (3)- (رسم تحضيري-اسكتش-مرسوم بالحبر على شقفة من الحجر الجيري لراقصة –دير المدينة –متحف تورين) وشكل رقم (4) - تمثل القنطرة قوس كامل

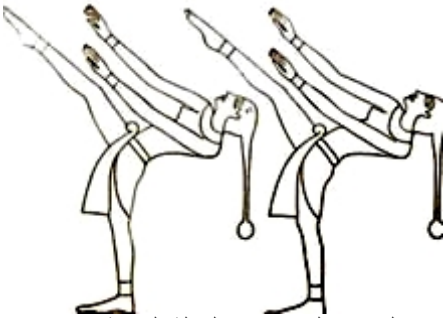

شكل رقم(1) الرقص الرياضي –الدولة القديمة (Decker1992)

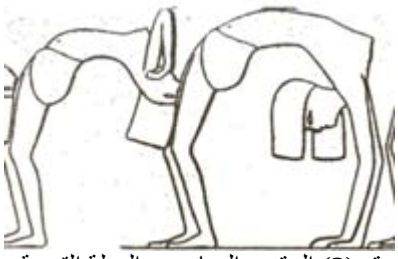

شكل رقم (2) الرقص الرياضى- الدولة القديمة -وضع القنطرة(Spencer 2003)

شكل رقم (3) الرقص الرياضى-وضع القنطرة –الدولة الحديثة-((Graves-Brown 2010

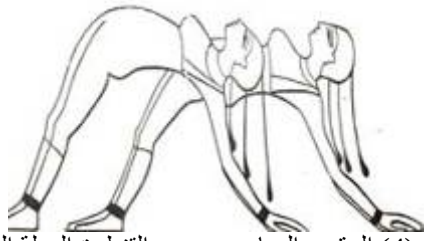

شكل رقم (4) الرقص الرياضى-وضع القنطرة-الدولة الوسطى- (ايرينا 1964)

2.الرقص الزوجي

ولم يكن هذا النوع بالمعنى المتعارف عليه الآن ، حيث لم يتم العثور على صورة قديمة تصور رجل وإمرأة يرقصان وقد إحتضن كل منهما الآخر ، فأزواج الراقصين في مصر القديمة كانت تتكون إما من رجلين او إمرأتين (إيرينا،1961) كما بشكل (5) ، وفي شكل (6) نرى الرقص المتماثل الحركات وهنا لا يقبض الراقصان على أيدي بعضهما ، بل تتلامس أصابع الإبهام فقط (Spencer 2003) .

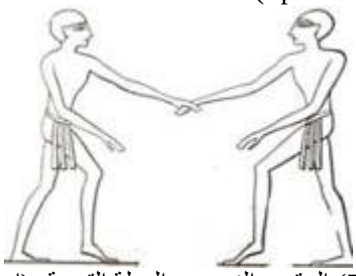

شكل رقم (5) الرقص الزوجى -الدولة القديمة- (ايرينا 1964)

شكل رقم (6) الرقص الزوجى -الدولة القديمة- (Specer 2003)

3.الرقص الجماعي

ويقصد به تلك الرقصات التى يمارس فيها الراقصون أثنائها حركات مختلفة تتصل ببعضها إتصالاً وثيقاً ، ففي شكل رقم (7)_ مقبرة باكت ببني حسن- المنيا-الدولة الوسطى- نرى صبيان وفتاتان يؤدون رقصة جماعية يطلق عليها أسم الدوران المرح،(ايرينا 1964) حيث يقف لاعبان في منتصف الدائرة بين شركائهما ، ويمسكون بالأذرع الممدودة وتمس كعوبهما فقط الأرض وتكون سرعة حركة الجسم بزاوية ميل وقد سمى المصريين هذا الرقصة برقصة العنب ،حيث كانت تمارس في موسم جمع العنب وصنع النبيذ (غادة 2011) أما في شكل رقم (8) نلاحظ أن كل شخص يؤدي رقصة مختلفة عن الأخر (إيرينا 1961)

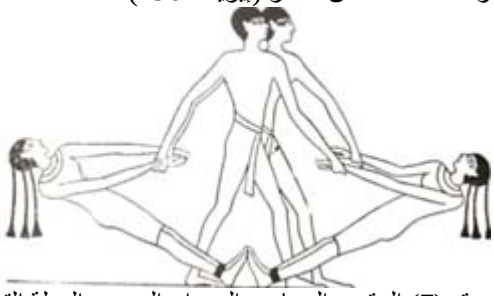

شكل رقم (7) الرقص الجماعى-الدوران المرح -الدولة القديمة- (غادة 2011)

شكل رقم (8) الرقص الجماعى- -الدولة الحديثة- (ايرينا 1964)

4.الرقص الحربي

كان الرقص الحربي وسيلة مألوفة من وسائل التسلية للقوات العسكرية في وقت راحتها (ايرينا 1964) ففي شكل رقم (9) ، وشكل رقم (10) يتضح مجموعتين من الراقصين يرتدون الملابس الحربية ويمسكون في ايديهم مجموعة مختلفة من الأسلحة

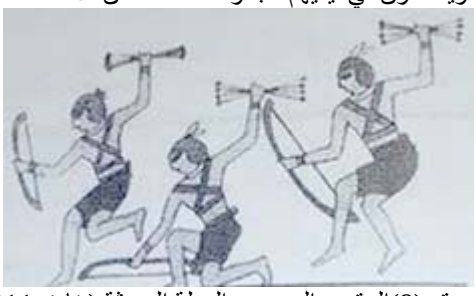

شكل رقم (9)الرقص الحربي –الدولة الحديثة (غادة 2011)

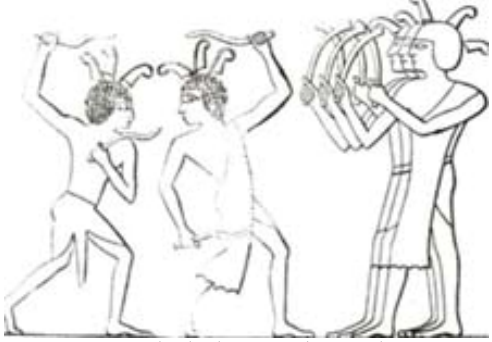

شكل رقم (10)الرقص الحربي –الدولة الحديثة (ايرينا 1964)

5.رقص الأقزام

كان فراعنة مصر مغرمين برقص الأقزام الذين كانو يأتون بهم من كوش "النوبة العليا السودان" حتى لقد شُبه الملك المتوفى في نصوص الأهرام الجنائزية بالقزم الذي يرقص بين يدى الإله مجلبة لرضوانه وسعادته (ماريو 2008)

6.الرقص الجنائزي

كان يؤدى عند تشييع الجنازات أو زيارة المقابر ، وكان الغرض منه هو التعبير عن حزن الفراق (مختار 1999) ، وينقسم الرقص الجنائزي إلى نوعين فالنوع الأول هو الرقص الطقسى (إيرينا 1961) وكان من الطقوس الجنائزية إقامة حفلات الرقص عند مراسيم الدفن _الذى يقوم به مجموعة من الراقصين والراقصات لروح المتوفى لإدخال السرور والبهجة على قلبه وطرد الأرواح الشريرة (مختار 1999)كما في شكل رقم (11) ، والرقص الطقسي يقوم به عادة مجموعة كبيرة من الراقصين والراقصات يصاحبهم زملائهم يصفقون لهم تصفيقاً إيقاعياً وتتحرك النساء أو الرجال في خطوة راقصة وهم رافعو أيديهم فوق رؤوسهم كما في شكل (12) ، (13) ، والنوع الثاني من الرقص يمثل الحركات المعبرة عن الحزن التى يمارسها الأشخاص الذين يشتركون في الجنازات كما في شكل (14) ولم يظهر هذا النوع إلا في الدولة الحديثة (ايرينا 1964)

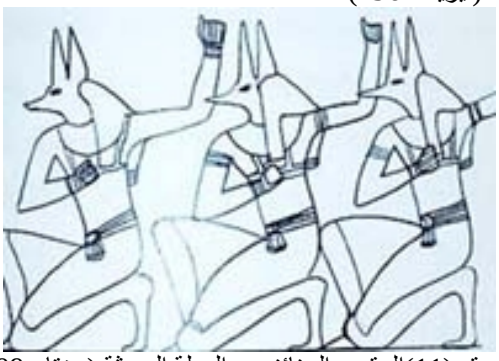

شكل رقم (11)الرقص الجنائزي –الدولة الحديثة (مختار 1999)

شكل رقم (12) الرقص الجناززي الطقسي –الدولة الدولة القديمة (ايرينا 1964)

شكل رقم (13) الرقص الجنازي الطقسي –الدولة الدولة القديمة (ايرينا 1964)

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

شكل رقم (14) الرقص الجنازي بحركات تعبر عن الحزن – الدولة الحديثة (ايرينا 1964)

7.الرقص الديني

كان الرقص في مصر القديمة جزءاً لا يتجزأ من الخدمة الدينية (إيرينا، 1961) ، في شكل (15) ، (16) نلاحظ مجموعة من الراقصين في الموكب أمام المقصورة التى تضم الآله ، والنساء الاتى يقرعهن الطبول وبتلويجهن بالأغصان ليطردن الأرواح الشريرة التى تعوق الموكب بنواياها العدوانية - سقارة -حجر جيري-المتحف المصري (محمد صالح 1999)

شكل رقم (15) الرقص الديني–الدولة الحديثة (ايرينا 1964)

شكل رقم (16) الرقص الديني–الدولة الحديثة (**Wolfgang** 2012)

8.الرقص الموسيقي

هذ النوع من الرقص يمارس عادة في الحفلات لتسلية الضيوف ، حيث أن هذا الرقص يكون مصاحباً بفرق موسيقية (رمضان 2005) والإيقاع هو العنصر المشترك بين الرقص والموسيقى ، وقد عادت مصاحبة الرقص بالموسيقى والغناء فائدتين : الأولى أن الراقص بمتابعته للإيقاع وتجاوبه معه قد أضفى على رقصه مزيد من الإتقان ، والثانية أن توافق الرقص مع الإيقاع يزيد من بهجة النظارة التى تستثيرها الإنطباعات التى تصل إلى العين والأذن معاً ، ففي الدولتين القديمة والوسطى كانت التصفيق بالإيدي والهتافات الإيقاعية (ايرينا 1964) كما بشكل (12) ، و(13) و في شكل رقم (17) نلاحظ التصفيق باللأيدي مع فتاة ترقص وهيا تعزف على العود .

وفي الدولة الحديثة كان الرقص مصاحب بالدفوف كما بشكل (15) ، و(16) ، كما أضيفت في الدولة الحديثة الآلات الموسيقية التى تصاحب الرقص (الطنبور) و(الناي) (ايرينا 1964) ففي شكل (18) ، (19) - عازفات على الناي والعود – مقبرة "نحت" – الدولة الحديثة – طيبة .

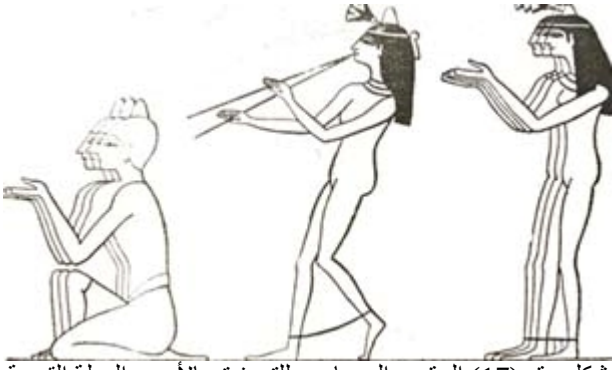

شكل رقم (17) الرقص المصاحب للتصفيق بالأيدي–الدولة القديمة (Manniche 1991)

شكل رقم (18) الرقص الموسيقى–الدولة الحديثة (Manniche, 1991)

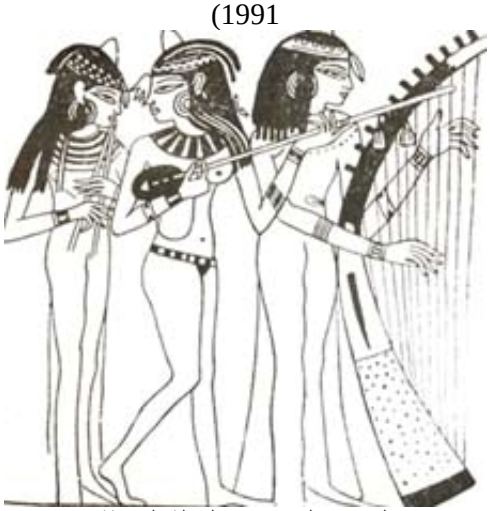

شكل رقم (19) الرقص الموسيقى–الدولة الحديثة (Manniche, 1991)

9.رقص خاص بحفلات الطعام والشراب

في عصر الدولة الحديثة _بعد الفتوحات العسكرية في غرب آسيا والنوبة وخاصة في النصف الثاني من عصر الأسرة الثامنة عشرة _ إتجهت الحياة المعيشية والإجتماعية في مصر كلها نحو الدعة والإستمتاع بالحياة والإنغماس في حياة الأبهة والرفاهية والترف ، وكانت أسيرات الحرب من الجوارى والمحظيات من سرويا والسودان خير عون على ذلك ، ونشأت في طيبة مشارب الجعة وحفلات الطرب والرقص والولائم وفيها المغنيات والراقصات المحترفات (كريستيان 1999) ففي شكل (20) - رسم جداري ملون لمجموعة من العازفات وراقصتين –ويتضح أهتمام الفنان المصري القديم عند صياغة شكل الأتباع (الراقصات والعازفات) بالتنويع في الأوضاع من الأمام ومن الجانب.

شكل رقم (20) رقص خاص بحفلات (Manniche 2003) الطعام والشراب–الدولة الحديثة

10.رقص خاص بالشعوب الأجنبية :

ويظهر في مناظر تقديم الهدايا والجزية للقائد المصري ، وتغطي عليه حركات التهليل والفرح والإحترام بالإضافة إلى حركات اكروباتية ربما ارتبطت بثقافات وأصول تلك الشعوب (ايرينا 1964) كما بشكل رقم (21)

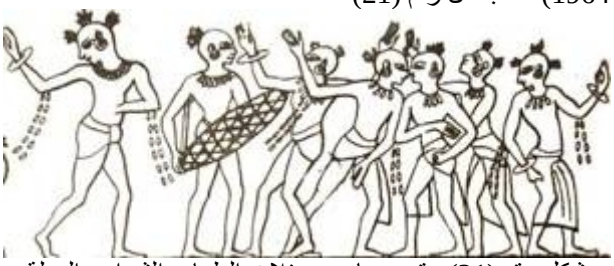

شكل رقم (21) رقص خاص بحفلات الطعام والشراب–الدولة الحديثة(Manniche 2003)

11.الرقص التمثيلي

هو رقص يهدف إلى تمثيل الحوادث التاريخية أو قصص الحياة ومظاهرها المختلفة(رمضان 2005) ومن أهم المشاهد الراقصة التى سجلتها النقوش الأثرية شكل رقم (22) حيث نلاحظ امرأتان تمثل أحدهما ملكاً مصرياً منتصراً على ملك أو أمير من الأعداء ، حيث نرى المرأة التى تمثل الملك تمسك بشعر المرأة التى تمثل العدو وتهم بالضرب على رأس العدو تحت قدميها تعبيراً عن الإستسلام وطالباً للعفو (مختار 1999)

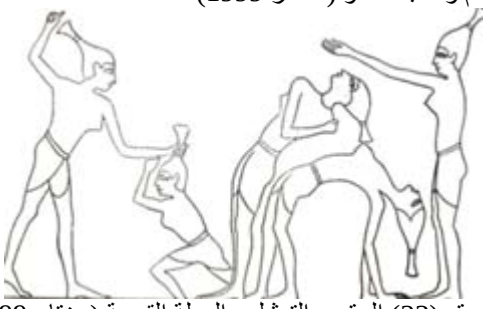

شكل رقم (22) الرقص التمثيلي–الدولة القديمة (مختار 1999)

12.الرقص الهادئ

هذا النوع كبقية أنواع الرقص يتم على أيقاع المصفقات من النساء وتقوم بالرقص أيضاً سيدات وتكون فيه الحركة هادئة للغاية حيث ترفع الفتاة كلتا يديها لأعلى ، وهذا النوع من الرقص هو الأكثر إنتشاراً حيث ظهر في معظم مقابر الأسرة الخامسة في مقابر (بتاح حتب _تي) وظهر هذا الرقص في عدد قليل جدا في الأسرة السادسة (ايرينا 1964)

وفيما يلي عرض لأهم القيم الجمالية لمشاهد الرقص في الفن المصري القديم.

القيم الجمالية في تصوير مشاهد الرقص في الفن المصري القديم:

1.التكرار والتماثل

تعتبر خاصية تكرار الشكل الواحد عدة مرات في العمل الفني ، إحدى أهم خصائص الفن التشكيلي لمشاهد الرقص ، حيث لجأ الفنان المصري القديم إلى تكرار العناصر الآدمية في أوضاع مختلفة تؤدي إلى الثراء الشكلي وتعطي حيوية للأشكال ، والإحساس بالثراء بفضل التنوع في تكرار العلاقات الشكلية وتعطي نوعاً من التشويق والجاذبية الجمالية ، كما أن التنوع في التفاصيل يؤدي إلى الإحساس بالبهجة الجمالية ، وقد لجأ الفنان المصري القديم لاستخدام التماثل عند تكراره للأشخاص في بعض مشاهد الرقص حتى يتحقق الاتزان في توزيعه لتلك الأشخاص من خلال تكرار نفس الأشخاص ولكن في وضع متقابل مع إضفاء بعض التغيرات الشكلية الحقيقية على الأشخاص.

2.الحركة

تتمثل في عدة أوضاع مختلفة ومتنوعة للأشخاص في مشاهد الرقص في الفن المصري القديم حيث كان من أهم أهداف الفنان المصري القديم في تصويره لمشاهد الرقص أن يصور الأشخاص في حالة حركة بما يتناسب مع الموضوع الأساسي للرقص وهناك قيم جمالية هامة ترتبط بالحركة على سطح العمل الفني مثل الإيقاع والذي يعتبر ترديد للحركة بصورة منتظمة ، ويمكن الإستدلال على الحركة أيضاً من خلال التكرار، ويحدث تكرار الشكل الواحد حركة ، حيث يمكن تحديد أن أي تكرار لشكل أكثر من ثلاث مرات يمكن للمشاهد أن يلاحظ حركته (أحمد ربيع 2015)

3.الإيقاع

الإيقاع في مشاهد الرقص نجده ينبثق من العلاقات التشكيلية التى تربط بين أجزاء الشكل الواحد أو من خلال العلاقات بين الشكل ككل والأشكال الأخرى ، حيث ينشأ نوع من الربط بين الكل بالجزء من خلال الخطوط والمساحات المختلفة ، فالإيقاع ينتج من علاقة ذراع كل شخص بجسد الشخص الذي بجواره ، وفي نفس الوقت فإن مجموعة الأذرع للأشخاص المختلفة تكون فيما بينها نوعاً أخر من الإيقاع المتكرر مثل حركة أذرع الأيدي في العمل (أحمد ربيع 2015)، وينتج الإيقاع أيضاً في مشاهد الرقص من خلال التكرار الذي يقوم على تنظيم أو ترتيب فكرة ما بشكل ثابت ، ويتم ذلك في وجود عنصر التغيير والتنوع الذي يعطي للعمل الفني نوع من الثراء ويبعده عن التقليد والثبات ، ويخلق نوع من الإيقاع الذي يتحقق من خلال وحدته (أحمد ربيع 2015) كما ينتج من خلال الحركة لهذا فإن الأيقاع مرتبط بالتكرار والحركة.

4.التنوع والوحدة

يعتبر التنوع أحد أهم العوامل المؤثرة في شعور المتذوق بجماليات مشاهد الرقص في الفن المصري القديم ، فهو ضد المماثلة التى تشعر المتلقى للعمل الفني بالملل ، وهو بذلك يساعد على أن يظهر العمل الفني جذاب مريح لعين الرائي ، ويتجلى التنوع في مشاهد الرقص في محاولات الفنان أن يوجد نوع من التباين الذي من الممكن أن يحدث في الحركات والأوضاع والتعبيرات وغيرها حتى في الأشكال التى قد يكون فيها التماثل فيراعى عندئذ التغيير في أوضاع وحركات الرقص ، ويمكن الجزم بأن الفنان المصري القديم قد أعتمد على تحقيق نوع من التنوع والتغيير الإيقاعي بما يعمل على أن لا يفقد عمله الفني وحدته حيث جعل هذا التنوع يقوم على نوع من التنظيم للحفاظ على تحقيق عامل الوحدة في العمل الفني ذلك أن التكرار والتنوع صفتان متلازمتان في بناء العمل الفني التصويري المعبر(محمد عفيفي 2009) وقد تمكن الفنان المصري القديم من تحقيق عامل الوحدة في مشاهد الرقص من خلال عمله على تحقيق وحدة العناصر مع التأكيد على التنوع الذي تم ذكره من قبل ، كما أن وحدة الأسلوب في الفن المصري القديم هي أحد أهم العوامل التى حققت وحدة التكوين ، حيث ظهر أسلوب المصريين القدماء جلياً فيما قدموا من أعمال في فن التصوير

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

المصري القديم والذي التزموا به طوال فترة التاريخ المصري القديم(محمد عفيفي 2009) .

كما يمكن تلخيص أهم الخصائص الفنية التى لمشاهد الرقص فيما يلي

1- المثالية : من أهم أهداف الفنان المصري القديم هي أن يصور الأشخاص لتبدو في أفضل صورة ، وأحسن الأوضاع لتبدو في شكل مثالي غير معيوب ، و هدفه من هذا هو تحقيق هذه المثالية في الحياة الأخرى عند البعث.
2- الرسم العاري: حيث صور الفنان النساء عارية في بعض مشاهد الرقص وخاصة في الدولة الحديثة.
3- وضع المواجهة :في النحت الغائر أو البارز نجد أن الرأس ترسم من الجانب (البروفيل) بينما ترسم العين من الأمام والصدر والأكتاف من المواجهة بينما الأرجل من الجانب.
4_ الشفافية: لجأ الفنان المصري القديم إلى الشفافية في بعض الحالات التى أوضحت شفافية بعض أنواع المنسوجات لتظهر ما تحتها أحياناً .
6- تقسيم مساحة العمل : حيث يتم الأعتماد على خط الأرض ثم يقسم المشهد عدة مقاطع أفقية توزع فيها الأشخاص او الكتابات .

الإطار التطبيقي

يعتبر فن طباعة أقمشة المفروشات والمعلقات أداة تساهم في توصيل إنطباع السائح الأجنبي عن الفنون المصرية الحديثة المعاصرة من التراث الحضاري المصرى وذلك في المدة القصيرة التى يقضي فيها السائح وقته في الفندق او القرية السياحية ، وتؤثر تصميمات أقمشة المفروشات والمعلقات المطبوعة على ذوق المنشأة السياحية وإظهارها في صورة راقية وبعض أقمشة المعلقات والمفروشات تعتبر عرضاً فنياً مجانياً لمستخدمى المنشأة السياحية والإستمتاع بالفنون المصرية المعاصرة المستوحاة من الفنون البيئية والتراثية المصرية القديمة مثل تصميم أقمشة المعلقات والتى يمكن أعتبارها أعمالاً فنية تشكيلية في حالة وضع التصميمات في شكل لوحات فنية مستقلة ، (هبة مصطفى 2002) حيث تعتمد المعلقات بصفة أساسية على قيمة السيادة بالعمل الفني ولا تعتمد على التكرار في الوحدات والعناصر بصفة أساسية على عكس أقمشة المفروشات الأخرى ، وتستخدم اقمشة المعلقات والمفروشات السياحية في أكثر من مكان داخل المنشأة السياحية في الحجرات الخاصة ، وصالات الأستقبال لذلك يفضل وضع التصميمات ذات مستوى فني عالى من الدقة والتمييز وأختيار الألوان التى تناسب المكان ، وكذلك تنوع التصميمات التى يراها السائح لعدم شعوره بالملل من تكرار التصميم الواحد في نفس المكان

وتعتبر تصميمات المجموعة المتناسقة من الأساليب التصميمية المهمة في مجال المعلقات والمفروشات حيث أنها تسهل على العميل عملية البحث في أختيار التصميمات التى يمكن أن تستخدم معاً في مكان واحد أو غرفة واحدة ، خيث أن المتناسقات يمكن أن تستخدم بغرض الربط بين المعلقات والمفروشات المستخدمة في الغرفة الواحدة وكذلك بين التصميم الداخلى للأثاث. (شيرين سلام 2010) ويمكن تصميم أو عمل المجموعات المتناسقة بين المعلقات والمفروشات من خلال أشكال متعددة ، حيث يمكن التحكم في صياغة التناسق من خلال إستخدام نفس الموجوعة اللونية ، وكذلك نفس العناصر التشكيلية مع إختلاف طريقة التوزيع.

والمصمم لديه الخبرة الجمالية والتكنلوجية للعصر وشخصية متطلعة بين بيئته ومجتمعه ، ولأهمية الصناعات النسجية وزخرفتها وتجهيزها كمنتج صناعى فإن السوق المحلى والسياحى لهذه المنتجات يستوجب في الظروف الحالية تميزاً وتفرداً ، ومن أجل ذلك يستلزم مزيداً من الإهتمام بإبتكار تصميمات طباعية ذات قيمة جمالية ورؤية جديدة للشخصية المصرية والتى من اليسير تحقيقها لأن إمكانياتها متوفرة في المجتمع (تراث_خامات_تكنلوجية_مصمم) ، والتقنيات الحديثة (الحاسب الآلى) لها دور فعال في تصميم طباعة المنسوجات فهى تدخل في شتى مراحل التصميم فتتيح إنتقاء الحلول الملائمة لكل تصميم وتوظيفه وذلك لسهولة استخدامها وإمكانياتها المتعددة وتقنياتها المتفردة من خلال التحليل التطبيقى للقيم الخطية والقيم اللونية والتأثيرات الملمسية والتكرار (أحمد ربيع 2015).حيث أن الحاسوب أداة من الأدوات التي تستخدم للتعبير الفني كالقلم والفرشاة ويستخدم لتجسيد أفكار الفنان وهو أداة فنية تعين المصمم في عمله والفنان بإستخدم قدراته الإبداعية والعقلانية ليستفيد من الإمكانات التي يتيحها الحاسوب لينتج أعمالاً فنية ذات طابع متميز، فتأثير تكنلوجيا البرمجيات على تصميم المعلقات يتيح فرصة إنتقاء الحلول المناسبة مع فكر وشعور المصمم وذلك لسهولة إستخدامه وتوجيهه لأداء الأوامر بسهولة ويسر . وكذلك يمكن له الرسم من خلال جهاز الكومبيوتر والتلوين وتكرار الأشكال وتوزيعها وتغيير ما يريد تغييره حتى يصل إلى التصميم الذي يشعر تجاهه بالتكامل ويتم تخزينه على البرنامج وطبعه كما يمكن استرجاعه في أي وقت لإجراء أي تعديلات مثل تغيير الألوان أو الملامس أو الأبعاد من خلال شبكيات متنوعة كل هذه الإمكانات تتيح له فرصة إنتاج متدفق تدفعه إلى حب العمل الفني إذ توفر عليه المعاناة و توفر له جهد المصمم و تركيزه على العملية الإبتكارية(مايسة 2000) .

التصميم رقم (1)/المجموعة المتناسقة رقم (1)

اعتمدت فكرة التصميم على الأشكال رقم (1) ، و(2) و(18) ، كما أُستخدمت أشرطة الكتابات الهيروغليفية بطريقة مدروسة ، حيث أستخدمت في أسفل العمل كأشرطة رأسية مائلة تعمل كقاعدة للخط الأفقي المائل الذي يرتكز عليه العازفات بحيث تتحقق لهم السيادة عن باقى عناصر العمل لكونهم الأكبر حجماً ، كما ساعد على تحقيق السيادة إحاطة العازفات والراقصة بهالة من اللون البني ، وقد ساعد تداخل وتراكب اشباه الدوائر مع العناصر الآدمية ومع الأشرطة المائلة على وحدة العمل . وقد تحقق الإيقاع من خلال التكرار للعناصر الآدمية والزخرفية ، وأيضا الإختلاف في أحجام العناصر الآدمية ممايساعد على تحقيق قدر من الحركة والحيوية بالعمل ، والتى تحققت كذلك من خلال حركات للعناصر الآدمية بالعمل ، واتجاه وقوفهم ، فخلق هذا التنوع قدر كبير الحركة ، واستخدمت درجات الأخضر والبرتقالي و البني والاصفر التى تم توزيعها بين الأشكال والأرضية بطريقة تكسب التصميم نوعا من الترابط الناشئ عن تلك العلاقة اللونية لكل من الشكل والأرضية.

و المجموعة المتناسقة رقم (1) (مفرش السرير) مشتقة من الفكرة السابقة ، حيث أستخدمت نفس العناصر والوحدات مع إختلاف طريقة التوزيع بحيث تلائم تصميم طباعة المفروشات ، فجاءت أشكال الدوائر وأشباه الدوائر المختلفة المساحة والمستخدمة في تقسيم العمل وتعمل كأرضية للعناصر الآدميةوالتى تتلامس مع الأشرطة الهيروغليفية المائلة لتحقيق الوحدة بالعمل الفنى عن طريق علاقة الجزء بالجزء والتى يصير معها صلة مستمرة تجمع بين أجزاء العمل ، وقد تحقق الإتزان في العمل عن طريق إيجاد نوع من الإيقاع الناشئ عن تكرار الكتل الدائرية والمساحات المكونة للعمل الفني وتكرار بعض العناصر. كما أن الحركة الدائرية تعبر عن الحيوية والنشاط والديناميكية بشكل متساوي وموزع توزيعاً متوازناً في كل أجزاء ومساحات العمل ، حيث تبدو العناصر متلائمة مع شكل الدوائر ، وقد تم توظيف المعلق والمتناسق (مفرش السرير) معا كما هو موضح بالفكرة التوظيفية رقم (1)

التصميم رقم (2)/المجموعة المتناسقة رقم (2)

أقتبست فكرة التصميم من الأشكال رقم (8) ، (10) ، (12) وتعتمد الفكرة على سيادة عنصر حامل الدف حيث انه الاكبر حجماً

وإستخدام أشرطة كتابية هيروغليفيةشبيه بشكل الدف تم توزيعهاوتكرارها بمساحات مختلفة ترتكز عليها العناصر الآدمية ، كما أن تكثيف الزخارف والعناصر الآدمية بأحجام مختلفة تقل تدريجياً كلما اتجهنا إلى أعلى أعطى الإيحاء للمشاهد بالثقل في أسفل العمل والاتزان أيضًا. فالمصمم إذا أراد أن يوجه بصر المشاهد إلى جزء معين في التصميم فإنه يجعل ذلك الجزء كبير الحجم ومتميزاً عن باقي الأجزاء ، وإذا أراد أن ينقل البصر إلى أجزاء أخرى ، كان في مقدوره أن يجعل الجزء الثاني أصغر حجماً من الأولوأكبر في الحجم من الجزء الذي يليه وهكذا ، وذلك يعطي إيقاعاً متنوعاً بالعمل الفني ينتج عنه نوعاً من الحركة ، كما أن التدريج من الأكبر للأصغر يولد الإحساس بالعمق الفراغي بالعمل، وقد تأكد العمق الفراغي أيضاً من خلال تراكب عناصر العمل بعضها فوق بعض ، وقد لجأ الباحث في هذه الفكرة إلى الدمج بين الأصالة والمعاصرة حيث أستخدمت ألوان لم تستخدم في عهد الفنان المصري القديم مثل درجات البنفسجي والبني والبيج والأخضر والأصفر ، بطريقة صريحة تارة ومتدرجة تارة أخرى كما ان ألوان العناصر الآدمية لم تبتعد كثيراً عن ألوان الأرضية والتى كان لها مشاركة إيجابية في وحدة العمل ، **والمجموعة المتناسقة رقم (2) (قماش تنجيد)** مشتقة من الفكرة السابقة مع الإعتماد بشكل أساسي على التكرار في المساحات والعناصر الآدمية، وقد إعتمدت الفكرة على تعدد إتجاهات الرؤية بالنسبة للعناصر الآدمية من خلال وضعها في أوضاع متقابلة مما نتج عنها تحقيق مبدأ الإتزان لمكونات العمل الفني ، وقد ساعد ربط العلاقات المساحية الناتجة من تقاطع الأشرطة المنكسرة المائلة والتي تثير أحاسيس حركية تصاعدية وتنازلية مع بعضها البعض بصورة مميزة في تحقيق الوحدة ، حيث وزعت المستويات والعناصر بما تكفل تحقيق الإتزان الناتج عن الترديد والتكرار بين الأشكال مع تنوعها ، للتأكيد على الإستقرار والإتزان وذلك من خلال الألوان إلى جانب عناصر التشكيل وقد تم توظيف المعلق و المجموعة المتناسقة (قماش تنجيد) معه كما هو موضح بالفكرة التوظيفية رقم (2).

التصميم رقم (3)/المجموعة المتناسقة رقم (3)

اقتبست فكرة التصميم من الأشكال رقم (17) ، (19) ، (20) ويلاحظ تركيز الباحث على مجموعة العازفات الثلاثة وذلك لتحقيق السيادة لهذه المجموعة عن باقي العناصر وتأكد ذلك بوضعهم في منتصف العمل وجعلهم الأكبر حجماً حيث ان العين تبدأ بالنظر إليهم وتنتقل إلى مجموعة الراقصات المرتكزات على الأشرطة الأفقية التى تتلاقى مع الأشرطة الكتابية الرأسية المستقيمة والمنحنية ، وحيث أن الخطوط المنحنية تعطي إحساس بالإسترخاء بعكس الخطوط الحادة التى تعكس الإحساس بالقوة فأن هذا التصميم يجمع بين الإحساس بالقوة من خلال إستخدام بعض الأشرطة المستقيمة والإحساس بالإسترخاء من خلال الخطوط والأشرطة المنحنية .

وقد استخدمت خطة لونية تعتمد على تدريجات من الأصفر والبيج والأخضر والقليل من النبيتي مع إستخدام الأبيض في بعض العناصر لكي تساعد على إبرازها بما يحقق إيقاع لوني يتناغم مع الخطة اللونية لباقي عناصر العمل وكان لترديد الملامس والأضواء الظلال أكبر الأثر في نجاح العمل ، **والمجموعة المتناسقة رقم (3) (مفرش سرير)** مشتقة من الفكرة السابقة مع إلغاء فكرة السيادة وقد تحققت الوحدة من ترابط الأشرطة المنحنية والأفقية والرأسية المستخدمة في تقسيم مساحة العمل ، وقد لجأ الباحث بصفة اساسية إلى إستخدام قيمة التكرار والترديد للعناصر مع مراعاة التغيير في الحجم تلك المغايرة في الأحجام والأوضاع سواء للعناصر الآدمية أو الخطوط أو الأشكال المنحنية أدت إلى تحقيق توازن بين الأشكال ، وفي نفس الوقت لم يولد ذلك التكرار أي ملل في نفس المشاهد ، كما ان لتوزيع الكتابات الهيروغليفية داخل الأشرطة المنحنية والمستقيمة الرأسية في التصميم دور هام في أثراء التصميم جمالياً ، وتحقيق الوحدة بالعمل وقد أفادت الأشكال الناتجة من تقاطع الأشرطة الرأسية والأفقية في تقوية الإحساس بالحركة ، وأيضاً الحركات المتعددة للعناصر الآدمية وقد تم توظيف المعلق والمجموعة المتناسقة (مفرش سرير)معه كما هو موضح بالفكرة التوظيفية رقم (3).

التصميم رقم (4)/المجموعة المتناسقة رقم (4)

اقتبست فكرة هذا التصميم من الأشكال رقم (3) ، (4) ، (7) ، ورقم (19) مع إستخدام الأشرطة والكتابات الهيروغليفية المختلفة في السمك والإتجاه وكذلك زهرة اللوتس كعنصر هام في الفن المصري القديم ، وقد تم وضع أشرطة من الكتابات الهيروغليفية في اسفل العمل تعمل كقاعدة للعازفتين ، حيث يظهر سيادة هذين العنصرين فهما أقرب عنصرين لعين المشاهد وفى مقدمة التصميم ويحتلان مساحة كبيرة منه كما أستخدم شريط منحنى حول رأسيهما لتركيز العين عليهما ، وقد ساعدت الأشرطة الرأسية والمائلة بشكل أساسي على حدوث موازنة للعنصرين الآدميين الرئيسين بالعمل ، حيث أن هذ الأشرطة تتوازن نوعاً ما مع حركة العنصرين الآدميين وكذلك حركة الناي المائلة ، كما عملت على تحقيق الوحدة حيث أنها تعطي طاقة يترتب عليها أن تجعل المتلقي يدرك الأشكال كوحدة متصلة بين العنصرين الآدميين وأطراف الأشرطة المتعددة الحركة، كما ان هذه الأشرطة تعمل كأرضيات للعناصر الآدمية . وقد أدى إختلاف الأحجام وكذلك ما يؤديه العناصر الآدمية من حركات متعددة في زيادة الإيحاء بالحركة ، كما ساعد التراكب والتداخل بين عناصر العمل على وحدة العمل ، وقد إستعان الباحث بالتأثيرات اللونية التى توفرها إمكانيات الحاسب الآلي في تلوين بعض العناصر الزخرفية مع إعطائها تأثير الغائر البارز و المتبعة في أغلب اعمال المصري القديم ، وكمحاولة لإبراز عناصر العمل الأساسية عن الخلفية وقد أستخدمت درجات البني والأوكر والبيج والأسود والأزرق بطريقة توزيع تحقق الوحدة والإتزان بالعمل ، **والمجموعة المتناسقة رقم (4) (قماش تنجيد)** مشتقة من الفكرة السابقة بإستخدام نفس الوحدات الزخرفية والألوان مع توزيع العناصر بحيث تلائم تصميم المفروشات ، فجاءت الأشكال النصف دائرية مع الأشرطة الرأسية الهيروغليفية المختلفة في السمك والمساحة معاً بطريقة توزيع تحقق الوحدة بالعمل، وقد تحقق الإتزان في العمل من خلال التكرار باحجام مختلفة وأوضاع متقابلة تؤدي إلى حدوث حركة بالعمل الفني .وقد تم توظيف المعلق و المجموعة المتناسقة (قماش تنجيد) كما هو موضح بالفكرة التوظيفية رقم (4)

المعلق رقم :(1)

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

المجموعة المتناسقة رقم : (1)

توظيف رقم : (1)

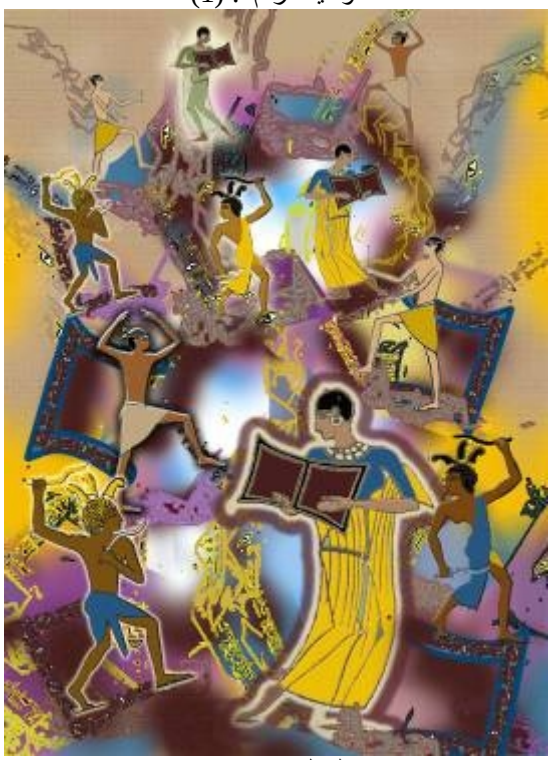

المعلق رقم (2)

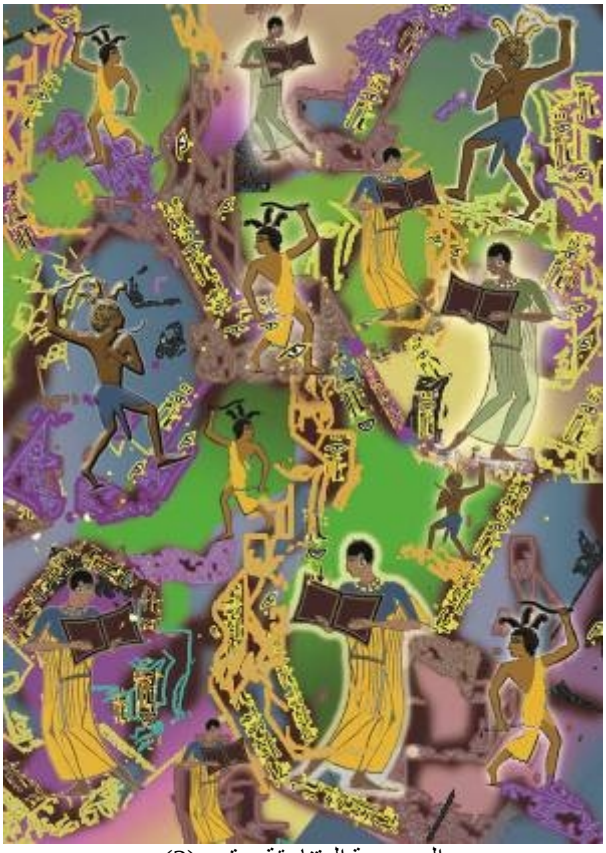

المجموعة المتناسقة رقم : (2)

توظيف رقم : (2)

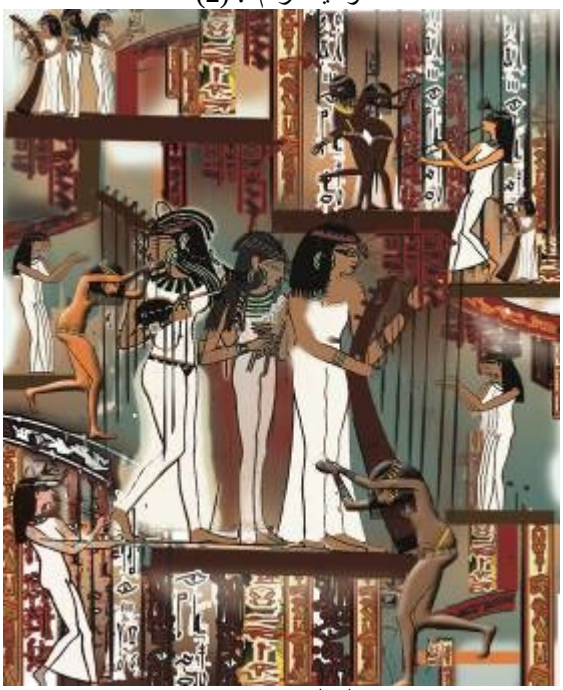

المعلق رقم : (3)

المجموعة المتناسقة رقم : (3)

توظيف رقم : (3)

المعلق رقم : (4)

المجموعة المتناسقة رقم : (4)

توظيف رقم : (4)

النتائج Results:

1-أثبت الباحثان أن الدراسة الفنية التحليلية لمشاهد الرقص في الفن المصري القديم بما تحمله من قيم وجماليات تعد مصدراً هاماً تعد مصدراً هاماً يؤدى لإبتكار تصميمات يمكن الإستفادة منها في مجال تصميم طباعة المنسوجات وخاصة المجموعات المجموعة المتناسقة لطباعة المعلقات والمفروشات .

2-أستطاع الباحثان إستخدام حلول تشكيلية جديدة مستمدة ومستوحاة من دراسة مشاهد الرقص المصري القديم بلغ عددها (4) أفكار تصميمية للمعلقات و(4) أفكار من متناسقاتها للمفروشات تجمع بين الاصالة والحداثة .

3-أن أستخدام المجموعات المتناسقة المبتكرة من مشاهد الرقص المصري القديم يعطى القرى السياحية طابعا مميزا ليلائم أغراضاً وظيفية تناسب المفهوم المعاصر في مجال تصميم طباعة المعلقات والمفروشات في القرى السياحية

المناقشة Discussion:

تتميز مشاهد الرقص المصرى القديم بتنوع في الحركات التى تبين مدى ليونة ومرونة الجسم المصرى القديم وهذا التنوع يثرى العمل الفنى ويمنحه قيمة جمالية وتعبيرية عالية يمكن الإستفادة منها في تصميم طباعة المجموعات المتناسقة فى القرى السياحية ، وتناولت دراسة عفيفى الدراسة التحليلية والفنية لنماذج من فن التصوير المصرى القديم في عصر (الدولة القديمة –الولة الوسطى) بخطوات متتابعة لعمل تصميم بمساعدة الحاسب الآلى كمدخل لإثراء المعلقات النسجية المطبوعة للقرى السياحية (عفيفى 2009) ، وتناولت دراسة شاهين المشاهد الحربية في الفن المصرى القديم لتصميم المعلقات النسجية المطبوعة للاماكن السياحية العسكرية (أحمد ربيع 2015) .

وهو ما يفسر التفسير الإيجابى للدراسة الحالية حيث أستخدمت الدراسة المجموعات المتناسقة لإبتكار تصميمات ليس لمعلقات فقط أو المفروشات فقط بل بالجمع بين المنتجين بأسلوب المجموعات المتناسقة ، حيث تعتبر تصميمات المجموعات المتناسقة من

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

الأساليب التصميمية المهمة في مجال المعلقات والمفروشات حيث أنها تسهل على العميل عملية البحث في أختيار التصميمات التى يمكن أن تستخدم معاً في مكان واحد .

المراجـــع References :

1- ضرورة الإهتمام بتنمية السياحة وذلك من خلال تجميل المنشآت السياحية بالإعمال الفنية المستوحاة من الفنون المصرية القديمة مثل (المعلقات النسجية ، الجرافيك ، التصوير الزيتي ، الفسيفساء ، الخزف ...إلخ).

2-الإستعانة بالتقنيات المختلفة للحاسب الآلى من خلال إستخدام برامج لإنتاج وإبتكار تصميمات تصلح لطباعة أقمشة المجموعات المتناسقة لتأثيث القرى السياحية.

3يوصي الباحث أيضاً بالإهتمام بالأساليب التكنولوجية الحديثة في طباعة المنسوجات (الطباعة الرقمية-الطباعة بالإنتقال الحراري) لما لها من مميزات كبيرة في الحصول على تصميمات منفذة بدقة متناهية في وقت قصر وبأقل جهد.

4-تطبيق إتجاهات الموضة وتتبع تطورها فى مجال التصميمات المتناسقة المطبوعة على أقمشة المعلقات والمفروشات لمواكبة رفع المستوى والذوق العام.

5-ضرورة تطبيق الأبحاث العلمية الفنية التطبيقية والربط بين مجال الفن والصناعة.

المراجـــع References :

1. احمد ربيع محمد شاهين : " القيم الجمالية للمعارك الحربية في الفن المصرى القديم كمصدر إلهام لتصميم المعلقات النسجية المطبوعة وتأثير تقنية الطباعة بالنفث الحبرى على جودتها " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة دمياط ، 2015م.
2. ادولف ارمان: " مصر والحياة المصرية في العصور القديمة " ، مكتبة النهضة المصرية ،1995م .
3. ايرينا لكسوفا : " الرقص المصري القديم " ، ترجمة محمد جمال الدين مختار ، مراجعة عبد المنعم أبو بكر ، القاهرة ، 1961م.
4. جورج بوزنر : "معجم الحضارة المصرية القديمة " ، ترجمة سلامة أمين ، مكتبة الأسرة ،الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1996م .
5. رمضان عبده على : "حضارة مصر القديمة منذ أقدم العصور حتى نهاية عصور الأسرات الوطنية" ، الجزء الثالث ، دار الآثار للنشر والتوزيع، القاهرة ، 2005م .
6. شيرين إبراهيم درويش سلام : " التجريدية التعبيرية قيمة تشكيلية لإبتكار تصميمات تصلح لطباعة المجموعات المتناسقة لتأثيث القرى السياحية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان ، 2010م .
7. غادة محمود الصاوى محمد ، الإفادة من رسوم الحركات الرياضية في الفن المصرى القديم لإستحداث تصميمات لطباعة المفروشات والتذكارات في القرى السياحية ، رسالة ماجستير غير منشوة ، كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة ، 2011م.
8. كريستيان ديروش نوبلكور " المرأة الفرعونية " ، ترجمة: فاطمة عبد الله محمود، مراجعة: د. محمود ماهر طه، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مكتبة الأسرة 1999م.
9. ماريو توسى ، كارلو ريو : " معجم آلهة مصر القديمة " ،ترجمةابتسام عبدالمجيد، الهيئة المصرية العامة للكتاب،٢٠٠٨م .
10. مايسة فكري أحمد السيد : "مصمم طباعة المنسوجات و تحديات القرن الجديد "-بحث منشور، المؤتمر العلمي السادس للأقتصاد المنزلي و آفاق المستقبل ، 2000 م .
11. محمد صالح وآخرون: " المتحف المصري " ، وزارة الثقافة ، المجلس الأعلى للآثار ، 1999م
12. محمد محمود محمد عفيفي : القيم الجمالية في فن التصوير المصري القديم وإستلهامها في تصميمات المعلقات النسجية المطبوعة المعاصرة - رسالة دكتورة (غير منشورة)-كلية الفنون التطبيقية _جامعة حلوان -2009 م
13. مختار السويفي : " أم الحضارت ملامح عامة لأول حضارة صنعها الإنسان " الدار المصرية اللبنانية ، 1999م .
14. هبة مصطفى حسين : تصميمات المجموعات المتناسقة ذات العناصر المصرية القديمةوطباعتها على الأقمشة السيليلوزية سابقة التجهيز لتأثيث المنشأت السياحية ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان ، 2002
15. Carolyn Graves-Brown: Dancing for Hathor: Women in Ancient Egypt , London , New York Continuum ,2010 .
16. Danielle Basson , The Goddess Hathor and the Women of Ancient Egypt , Stellenbosch University , 2012 .
17. LiseManniche , Music and Musicians in Ancient Egypt, British Museum Press, 1991.
18. Patricia Spencer: Dance in Ancient Egypt ,Near Eastern Archaeology, Vol. 66, No. 3, Sep., 2003
19. Wolfgang Decker: Sports and Games of Ancient Egypt (Sport and History Series)translated to English by Allen Guttmann , The American university in Cairo press– July, 1992
20. Zwickel Wolfgang, The Iconography of Emotions in the Ancient Near East and in Ancient Egypt, Deuterocanonical and Cognate Literature Yearbook, Volume 2011, Issue 1 (May 2012)